مَرْوَان وحوارُهُ الْمُضْحِك

دَخَلَ مَرْوَانُ حُجْرَتَه بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ الْمَدْرَسَة وَوَالِدَتُهُ تُحَضِّرُ لَهُ الْغَدَاءَ وَإِذَا بِهَا تَجِد أَنَّ ابْنَهَا يَتَكَلَّمُ فِي غُرْفَتِه. وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَت وَجَدَت مَرْوَان يُكَلِّمُ الشَّيْطَانَ.

مَرْوَان يَعْرِضُ لُعَبَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ

مَرْوَان ذَهَبَ إِلَى صُنْدُوقِ اللُّعَبِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ جَمِيعَ اللُّعَبِ الغَالِيَةِ الثَّمَنِ، ألعابُهُ: (سَيّارَةٌ تُصْبِح رَجُلًا آلِيا بَعْد دَقِيقَةٍ، طَائِرَةٌ تَطِيرُ أَرْبَعَةَ أمْتَارٍ فِي الْهَوَاءِ، كُرةٌ سِحْرِيَّةٌ، صَلْصالُ أَلْوَان، رَمَلٌ فِي زُجَاجَة عَلَيْهِ اسْمُه،.....) وَبَدَأَ فِي حِوَارِهِ: أَيُّهَا الشَّيْطَانُ أَعْرِفُ أَنَّك لَا تتركُني إِلَّا عِنْدَ النَّوْمِ، وتُصَاحبُني فِي أَحْلاَمِي السَّيِّئَةِ أَوْقَاتًا، وَأَنْتَ مِن جَعَلْتنِي الْيَوْمَ أَضْرِبُ أَحْمَدَ، وتُرِيْدُني أَن أتكَاسَلَ عَنْ أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ، أَنْتَ مِن تُرِيدُني أَن أتوقَّفُ عَنْ الصَّلَاة، وَأَنَا الْيَوْمَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ كُلَّ لُعَبِي، خُذْهَا وَاتْرُكْنِي أَتَصَالَحُ مَعَ أَحْمَدَ وأتفَوَّقُ فِي دِرَاسَتي وأُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِي كَي أذْهَبَ الْجَنَّةَ.

الْأُمُّ تَسْخَرُ مِن حِوار مَرْوَان مَع الشَّيْطَان

الْأُمّ دَخَلَتْ عَلَى مَرْوَان وَلَا تَتَمَكَّنُ مِنْ الْوُقُوفِ مِنَ شِدَّة الضَّحِك، ثُمَّ جَلَسَت عَلَى سَرِيرِ مَرْوَان وَقَالَت: أَنْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّ هَذَا الشَّيْطَانَ

سـيَأْخُذُ لُعَبَـك ويَـتْرُكَك؟! هَـذَا الشَّـيْطَانُ رَفَـضَ الْجَنَّـةَ الَّتِـي بِهَـا أَشْـيَاءُ تَفُـوقُ كُلَّ هَـذِهِ اللُّعَـبِ لِأَنَّـه يَكْرهُـكَ، هُـوَ أَجْمَـلُ هَدِيَّـةٍ عِنْـدَه أَنْ تَسْـمَعَ كَلَامَه، وَأَنْـتَ لَـوْ ذَكِـيٌّ فكُلَّـمَا وَسْـوَسَ لَـكَ بِأَمْـرٍ اِسْـتَعِذْ بِـاَللهِ وَلَا تَفْعَلْـه، بِهَـذَا لَـن يَتَمَكَّـنَ مِنْـكَ أَبَـدًا.

الْأُمّ تُوَاصِـلُ حَدِيثَهَـا: قُـمْ تَوَضَّـأْ وصـلِّ وَأَكْمِـل واجباتـكَ، وَالْعَـبْ بلعبـكَ، واختـرْ أَجْمَـل لُعِبَـةٍ وَ أعْطِهَـا لِأَحْمَـدَ، وَاعْتَـذَرْ مِنْـهُ عَـلَى ضَرْبِـكَ لَـهُ بِهَـذَا سَـتَقْضِي عَـلَى هَـذَا الشَّـيْطَانِ

مَرْوَان: سأهزِمُ هَذَا الشَّيْطَانَ وَأجْعَلُه عَلَيَّ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ.

أسئلة:

١ – ماذا كان يريد مروان من اللعب؟

٢– اذكر لعبة من ألعاب مروان.

٣– من السبب في ضرب مروان لأحمد؟

٤– من القائل (استعذ بالله كلما وسوس لك الشيطان)؟

٥ – من القائل (سأهزم الشيطان)؟

استمع للقصة